

## تاج العروس من جواهر القاموس

والهاءُ في له تعود على بَرَقٍ ذَكَرَهُ قَبْلَ البَيْتِ شَبَّهَهُ بالمَخَارِقِ وهي  
 جَمْعُ مَخْرَاقٍ وهو المِنْدِيلُ يُلَافُّ لِيُضْرَبَ به وقوله " ذَات العِشَاءِ "   
 أَرَادَ به السَّاعَةَ التي فيها العِشَاءُ أَرَادَ صَوْتَ اللّٰعِبِينَ شَبَّهَهُ الرِّسْعَدَ بها  
 قال أَبُو عَلِيٍّ : لا يقال خَرِيحٌ وَإِنَّمَا المعروف خَرَجٌ غيرَ أَن أَبَا ذُوَيْبٍ  
 احتجَّ إِلَى إقامَةِ القافيةِ فَأَبْدَلَ الياءَ مكانَ الألفِ . وفي التهذيب : الخَرَجُ  
 والخَرِيحُ : مُخَارَجَةٌ لُغِيَّةٌ لفتيان العرب . قال الفَرُّاءُ : خَرَجَ اسمٌ  
 لُغِيَّةٌ لَهُم معروفَةٌ وهو أَن يُمَسِّكَ أَحَدُهُمْ شَيْئًا بِيَدِهِ ويقولُ لسائِرِهِمْ :  
 أَخْرِجُوا ما في يَدِي . قال ابنُ السِّكِّيتِ : لَعِبَ الصَّبِيَّانُ خَرَجًا يكسر  
 الجيمَ بمنزلة دَرَاكٍ وَقَطَامٍ . الخُرَجُ " كالغُرَابِ " : وَرَمٌ يَخْرُجُ بالبَدَنِ  
 مِنْ ذَاتِهِ والجمعُ أَخْرَجَهُ وخَرَجَانٌ . وفي عبارة بعضهم : الخُرَجُ : وَرَمٌ  
 قَرِحٌ يَخْرُجُ بِدَابَّةٍ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الحَيَوَانِ . وفي الصَّحاحِ : هو ما  
 يَخْرُجُ فِي البَدَنِ مِنَ القُرُوحِ يقال " رَجُلٌ خُرَجَةٌ " و" لَجَةٌ "   
 كَهُمَزَةٍ " أَي " كثيرُ الخُرُوجِ والوُلُوجِ " . وَيَشْرُفُ " بِذَنْفُسِهِ مِنْ غَيْرِ  
 أَنَّهُ يَكُونُ لَهُ " أَصْلٌ " قَدِيمٌ " قال كُنُوزُ : .  
 أَبَا مَرْوَانَ لَسَّتْ بِخَارِجِيٍّ ... وَلَيْسَ قَدِيمٌ مَجْدِكَ بِأَنْتِ حَالٍ "   
 وَبَدَنُوا الخَارِجِيَّةَ " قَبِيلَةٌ " مَعْرُوفَةٌ " يُنْسَبُونَ إِلَى أُمِّهِمْ "   
 والنِّسْبَةُ " إِلَيْهِمْ " خَارِجِيٌّ " قال ابنُ دُرَيْدٍ : وَأَحْسَبُهَا مِنْ بَنِي عَمْرٍو  
 بنِ تَمِيمٍ . قولهم " أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ " أُمَّ خَارِجَةَ " هي " امْرَأَةٌ مِنْ  
 بَجِيلَةَ وَلَدَتْ كَثِيرًا مِنَ القَبَائِلِ " هكذا في النِّسْبِ وفي بعضِ : في قبائلِ  
 مِنَ العربِ " كَأَنَّ يُقَالُ لَهَا : خَطْبٌ فَتَقُولُ : نِكَاحٌ " بالكسر فيهما وقد  
 تقدَّم في حرفِ الباءِ " وخَارِجَةُ ابْنُهَا ولا يُعْلَمُ مِمَّنْ هُوَ أَوْ هُوَ "   
 خَارِجَةُ " بَنُ بَكْرٍ بنِ عَدُوَّانِ بنِ عَمْرٍو بنِ قَيْسِ عَيْلَانَ " ويقالُ :  
 خَارِجَةُ بنِ عَدُوَّانٍ . من المجازِ : خَرَّجَتِ الرِّسَاعِيَّةُ المَرْتَعَةَ " تَخْرِيجُ  
 الرِّسَاعِيَّةِ المَرْتَعَةَ : أَنَّهُ تَأْكُلُ بَعْضًا وَتَتْرُكُ بَعْضًا " وفي اللِّسانِ :  
 وخَرَّجَتِ الإِبِلُ المَرْتَعَةَ : أَبَقَتْ بَعْضَهُ وَأَكَلَتْ بَعْضَهُ . قال أَبُو  
 عُبَيْدَةَ : من صِغَاتِ الخَيْلِ " الخَرُوجُ " كصَبُورٍ " فَرَسٌ يَطُولُ عُنُقُهُ  
 فيَغْتَالُ بِعُنُقِهِ " . وفي اللسانِ : بطولها " كُؤْلٌ " عِنَانٌ جُعِلَ فِي لِحَامِهِ "

وكذلك الأُنثى بغير هاءٍ وأَنشد : .

كُلُّ فَيِّسَاءٍ كَالهَيْرِ أَوْةٍ عَجَلَاي ... وَخَرْجٍ تَغْتَالُ كُلُّ عِنَانِ الخَرْجِ  
" نَاقَةَ تَيْرُكُ نَاحِيَةَ مِينِ الإِبِلِ " وهي من الإِبِلِ المَعْنَاقُ المُنْتَقَدِ مَمَّة "   
ج خَرْجٌ " بضمَّ تينِ . قوله عزَّ وجلَّ " ذَلِكَ يَوْمُ الخَرْجِ " " بالصَّمِّ " أَيْ   
يَوْمَ يَخْرُجُ النَّاسُ مِنَ الأَجْدَاثِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يَوْمُ الخَرْجِ : " اسمُ يَوْمِ   
الْقِيَامَةِ " واستشهد بقولِ العَجَّاجِ : .

" أَلَيْسَ يَوْمُ سُمِّيَ الخَرْجُ .

" أَعْظَمَ يَوْمٍ رَجَّةً رَجُوجًا وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " يَوْمَ الخَرْجِ   
" أَيْ يَوْمَ يُبْعَثُونَ فَيَخْرُجُونَ مِنَ الأَرْضِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى " خَشَّعًا أَيْ صَارَهُمْ   
يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ " . قَالَ الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ : الخَرْجُ : " الأَلْفُ الَّتِي   
بَعْدَ الصَّلَاةِ فِي الشَّعْرِ " وَفِي بَعْضِ الأُمَّهَاتِ : فِي القَافِيَةِ كَقَوْلِ لَبِيدِ : .

" عَفَّتِ الدُّيَارُ مَحَلَّهَا فَمُقَامُهَا